

الخرائج والجرائح

[419] الترجمان أن يخبره (1) بما يقولون، ثم قال لهم: لم لم تفعلوا ما أمرتم ؟ قالوا: شدة هيبتة، ورأينا حوله أكثر من مائة سيف لم نقدر أن نتأملهم، فمنعنا ذلك عما أمرت به، وامتلات قلوبنا من ذلك [رعبا]. فقال المتوكل: يا فتح هذا صاحبك - وضحك في وجه الفتح، وضحك الفتح في وجهه - وقال: الحمد لله الذي بيض وجهه، وأنار حجته. (2) 22 - ومنها: ما روي عن محمد بن الفرج قال: [قال] (3) لي علي بن محمد عليهما السلام: إذا أردت أن تسأل مسألة فاكتبها، وضع الكتاب تحت مصلاك ودعه ساعة ثم أخرجه وانظر فيه. قال: ففعلت، فوجدت جواب ما سألت عنه موقعا فيه. (4)

(1) " فقال: للترجمان أخبرني " هـ، ط واثبات الهداة. (2) عنه اثبات الهداة: 6 / 251 ح 48، والبحار: 50 / 196 ح 8، وحلية الأبرار: 2 / 465، وعنه مدينة المعاجز: 550 ح 59، وعن ثاقب المناقب: 487 (مخطوط) عن أبي العباس فضل بن أحمد بن إسرائيل الكاتب، وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 205 ح 7 مرسلا باختصار. (3) من البحار. (4) عنه البحار: 50 / 155 ح 41. وأورده في ثاقب المناقب 477 (مخطوط) عن محمد بن الفرج.